بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع / ابن عياض

رياضي

٤٢٢

رسالة

كتاب في آداب رواية الأحاديث

عرب ١٥

سلطان قورقود

نصره الله

سلطان قورقود

بعد السلام الحرم الكريم

سلطان قورقود

الاسناد في اللغة اسناد الحديث الى الاخر
ثم استعمل في المعاني فقيل اسند فلان الحديث الى فلان
اذا عزاه اليه او باغا ، منه ثم استعمل المحدثون الاسناد
بمعنى رواية الشخص عن الشخص الى اصل الحديث والله اعلم

الحمد لله وحده عن محمد بن عمر بن علي انه قال قال لنا ابو
عبد الرحمن اما الله علي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة شعبة بن الحجاج ومالك بن انس ويحيى بن سعيد
القطان وقيل ابو عبد الرحمن عن [illegible]
فقال هو ابن بكير يسمى محمد بن عبد الله
بن عبد الحكم فقال الحرث بن ابي اسامة وقال لنا ابو
عبد الرحمن لا يجاب الحديث على المحدثين فكان
انما عبد الله بن ابي خالد يلحن وسفين ومالك بن
انس وغيرهم من المحدثين فكان ابو المسلمين
يوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابن ابي يحيى بالمدينة والواقدي بمغداد
ومقاتل بن سليمن بخراسان ومحمد بن سعيد الشام
يعرف بالمصلوب من كتاب الضعفاء والمتروكين
من المحدثين من كلام ابي عبد الرحمن النسائي

٤٢

كتاب الاتباع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع
وحمل من نقل علم الحديث واهله وثبت من اداب حملته
ونقلته تاليف الفقيه القاضي ابي الفضل عياض بن موسى بن
عياض اليحصبي السبتي رضي الله عنه وعلينا بما امنا به
رواية الشيخين ابي الطيب عبد المنعم بن محمد بن عبد المنعم
وابي الحسن علي بن عتيق بن يوسف الانصاري بحقه روايته
سيدنا وشيخنا الامام العالم الحافظ ارحل تحرير وحمل
نظر ابي الحسن علي بن القاضي الوجه ابي الطاهر المفضل بن
علي المقدسي رضي الله عنه على ما بخطه سماع بخطه
لصاحبه محمد بن يوسف البرزالي الاشبيلي ذكره انه قرأ على
الشيخ الامام الجليل ابي محمد عبد الله بن محمد بن
ابي يوسف بن ابي جعفر البرزالي الاشبيلي نفعه الله بدعائه
بقراءة ربيعة نسخة وانا اسمع بها السراج ما في اليوم
الثامن والعشرين من شعبان سنة ثمان وستمائة وكتب
علي بن المفضل بن علي المقدسي بخطه الاسناد به حاشية
وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن

الحمد لله الذي هدى الظلمة والمتوسمين الانسان ما لم يعلم الذي شرفنا
من بعد أمم ومعنى خير نعمل بها نعماء ونعم ونوالنا على محمد
عليه السلام ونعلم أنه ما أراد بنصرف العناية إلى ملخص في
الضبط وتقييد المسائل والرواية وتمييز أنواعها عند أهل التحصيل
والدراية وما يصح منها وما يتعلق وما يتفق فيه من نحوها وما يختلف
فأبى بما عليه من حرص على هذا الطريق وسرد إلى هل الفن
وإيراد علم الأثر على سواه وتفسير تقييد الفاظ الحديث وتفهم
معناه وأنه سدد بتدهيك هل وجه الحق وصوابه وأثبت
بيت العلم من بابه وسلكت ذلك مسلك كل مشهور مذكور
وأجبت من العلم ما يحبه الذي ثان علم الآداب والآثار أصل
الشريعة الذي إليه انتهاؤها وأساس علومها الذي عليه ترتفع
تفرع علومها ومنازعها وهو علم عذب المشرب ربيع الطالبين
النبع منشعب الأصول والفروع ناذل فصوله مجرد أمر الذي
الطلب والأخذ والسماع ثم معرفة علم الحديث ونحوه وعن فهمه

ثم

ثم الاتقان والتمييز ثم الحفظ والوعي ثم التمييز والنقل معرفة صحيحه
وفهمه وتحسينه ومقبوله ومردوده وسقيمه وإذا تمت له
وعقله ومن يستدل من عمله وموثوقه من مقبوله ثم معرفة طبقات
رجاله من الثقة والحفظ والعدالة والجرح والتعديل والجهالة والتقدم
والتأخر ثم معرفة زيادات الحفاظ وتعريفهم فيه وتميز المدرج أنباء
من أقوال الناقلين ثم معرفة غريب متونه وتفسير ألفاظه ثم معرفة
ناسخه من منسوخه ومفسره من مجمله وسماعه ومشكله ثم
التفقه فيه واستخراج الحكم والأحكام من نصوصه ومعانيه وحل
مشكل ألفاظه على اختلاف دلالتها ووجوه مخالفها على الوجوه
المفصلة وتنزيلها ثم النشر وإذاعة وصحة المفقود إلى المذاهب
واختيارها وكل فصل من هذه الفصول علم تام بنفسه ووقع باسمه
على أصل علم الأثر وأدبه وفروعها تصانيف [illegible]
تفسيره ثم بعثني الحق بالفصل الذي رغبته كما يجب وتقدمه فيه
على تصنيف مجد الراغب ما رغب ناجيتك إلى بيان ما رسمته من فصوله
وجمعته من الأنحاء غريبة من مثل ما جعل الأثر وأصوله وفنونه

بن [illegible] الدارقطني بابا مخصوصا في عظم شأن علم الحديث وشرف أهله
ووجوب التعلم والاداء له وتعلمه والامر بالضبط والوعي والاتقان
وختمه بباب في أحاديث غريبة ونكت مفيدة عجيبة من الآداب
المحذورة وسيرهم وشوارد من أقاصيصهم وخبرهم والله تعالى
المسئول أن يوفقني له وعونا يسددنا لما يرضيه عملي وعملك

باب في وجوب طلب علم الحديث والتفقه في الدين وحفظه وحفظ حدوده

وفيه قال القاضي أبو الفضل الحافظ على ذي عقل سليم ورأي مستقيم
بوجوب ذلك والحض عليه لأن أصل الشريعة التي تعبدنا بها إنما
هي ما أتانا من جهة نبينا عليه السلام إما قرآنا تلاه من كلام ربه
وهو القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والذي
تكفل الله بحفظه فقال إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
وبعد الوجوه ارتفع بحمد الله فيه اللبس وطمأنت لصحته جميعه
كل نفس ونقل بالتواتر كافة عن كافة ولم يقع بين فرق المسلمين
خلاف في حرف منه ثم بعد ذلك ما أخبر به من رضي الله وأمره

وتوعده

وتوعده وقد قال تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي
يوحى وقال تعالى وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله وقال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال
هذا أن يوصل إليه ويعرف بالنقل لهذه الرواية والبحث والاستفسار عنه
والتصحيح له يرحم الله سلفنا من الأئمة الذين ضبطوا علم الشريعة
والقرون الصالحة من أهل الحديث رفعوا أيديهم وأنفسهم عن طلب
أهدافهم بنقله وتوفرهم على سماعه وحمله وإحيائهم ما أدرس منه
ونشر ذكرهم عن مشهوره وغريبه وتحملهم له بعد حمله من
سفيه أطاعت السنن الآثار ولاحظ الأمر النهي بعلل
الاستنباط والاعتبار كما اعتبر أولو بصائرهم ما ورثهم من
الشيطان ذلك من الخواطر والمعتقدات ورفعه أهل الزيغ عن
استلال الوهم عن الدين بشبه أدلتهم وتأويلهم بخطئهم لقوم بين
ذلك لأنهم اتبعوا السنن وعلموا أن الفرق ذلك أنهم على غير
أصل ثبتوا فيه السنن بناء على قوم بين الله ورسوله بجلاء
وقد قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في

نا حدثنا القاضي الشهيد نا أبو بكر بن الخاضبة ببغداد نا أبو نعيم الجرجاني
نا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] سمعت
محمد بن عبد الله الحميدي [illegible] سمعت [illegible] بن إبراهيم
ابن إبراهيم الحنظلي يقول [illegible] سمعت [illegible] بن عيينة
قال يا سفيان حدثني فأنت سفيان فقال يا [illegible] بن جهل الناس
الناس فهو بنفسه أجهل وأنا أحدث [illegible] أبو الحسين
الصيرفي نا أبو عمر القاضي نا أبو خليفة نا [illegible] نا إسحاق بن
حسان الأنطاكي نا هشام بن عمار نا الوليد عن سعيد بن هشام بن
عبد الملك سأل الزهري أن يملي على بعض ولده أحاديث
فدعا بكاتب وأملى عليه أربعمائة حديث فخرج الزهري من عند
هشام فقال أين أنتم يا أصحاب الحديث فحدثهم بها أراه والله أعلم البلاء
مخصوص بالعلم أهل الدنيا ونعم ثم لقي هشاما بعد شهر أو نحوه فقال
الزهري ما فعل الكتاب الذي أملاه علي فدعا بكاتب
فأملاها عليه ثم قال هشام علي بالكتاب الأول فلم يجد حرفا واحدا
أنا القاضي أبو عبد الله التميمي قرأت عليه وأبو الحسين سراج بن عبد

الملك

الملك بن سراج الحافظ قالا نا [illegible] نا [illegible] سراج عن أبي [illegible]
عن أبي [illegible] نا أحمد بن [illegible] نا علي بن عبد العزيز [illegible]
أبي [illegible] نا [illegible] معاذ عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible]
عن [illegible] بن معاذ رضي الله عنه قال [illegible] قبل أن [illegible]
[illegible] فإنه [illegible] وسائلوهم [illegible] تستحيوا
[illegible] الطلب [illegible] العلم [illegible]
[illegible] عن أبي [illegible] فإنه قبل أن [illegible] تستعلم [illegible]
عن [illegible] هذا قال أبو فرج بن هذه الكاتب [illegible] أنبأ
الإدريسي نا عبد الله الزبيري عن أبي جعفر أحمد بن خالد الخطيب [illegible]
[illegible] المعالي [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس بحجاب السماء وحيدة وأبو بنات النعش [illegible]
نا القاضي أبو علي الصدفي نا أبو الفضل الأصبهاني نا أحمد بن عبد الله الأصبهاني
نا أحمد بن إبراهيم نا الحوفي نا أحمد بن حجاب نا عيسى بن يونس عن الأعمش
قال كنت أنا وإبراهيم نحدثنا وكانت العلانية فيما بيننا وبينه أن الأعمش
أنه فإذا مشى لنعلم يطمع أحدنا أن يسأله عن شيء نا أبو طاهر الأصبهاني

ثابت قال نا أبو الحسين المعدل الذي أخبرنا أبو الحسن [illegible]
سنة ست النهار [illegible] نا أبو محمد بن حيان [illegible] نا أبو محمد
سهل بن عثمان نا عبد الله بن الصباح العطار نا أبو علي الحنفي
ثور بن حازم قال كان الحسن يأمرهم عند السكتة يعني السكتتين
الحديث [illegible] هجيري [illegible] سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وكان هجيري [illegible] السكتة [illegible] يقول [illegible]
السحور وكان الصحابة يقولون عند سكوته [illegible]
وكان هجيري قتادة [illegible] لا إله إلا الله نصر [illegible]
الله بن معاذ نا الحسن بن حريث نا حسين الجعفي [illegible]
قال كان الحسن [illegible] من أصحابه قال اللهم [illegible] لنا فيما تقلبنا إليه من
قول [illegible] اللهم اجعلها نعمة مشكورة مشهورة [illegible]
إلى رضوانك والجنة واجعله متاع [illegible] نا القاضي إسماعيل
بن إسحاق نا [illegible] نا أبو العباس نا أبو زرعة الدمشقي سمعت
أبا زرعة عبيد الله بن عبد الكريم يقول سمعت أبا بكر النهشلي يقول [illegible]
الدعاء إذا دعونا وانصرفنا عمر الله قلوبكم بذكره والسلام يشكره

رحمك الله

خليفة

[illegible] نا أبو نعيم الحافظ نا أبو عمرو العثماني نا ابن [illegible]
[illegible] نا عبد الحكم نا بكر بن مضر عن خالد بن أبي عمران عن نافع قال
إن عمر إذا جلس مجلسا لم يبرح حتى يقوم الجلساء به يقول إن الخلائق زعموا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا جلس به اللهم اقسم لنا من
خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك
ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا متعنا بأسماعنا وأبصارنا
وقوتنا ما أبقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا
ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وكان شيخنا القاضي إسماعيل رحمه الله يستعمل
هذا الدعاء في آخر مجالسه اللهم متعنا بالسماع ولا تحرمنا بغيره وهل أسمعها
علمناه من غرض المطلوب وأن نعاه من الفوائد ما يصون الأسماع والقلوب
وسأل الجامع الناس ليوم لا ريب فيه أن يجمع أهوائنا المتفرقة في ولاية
الدنيا على ما يؤلف لذته ويصفيه ويخلص أعمالنا لوجهه وما لم يكن منها
له فيصرفها إلى ما يطهره ويلائمه ويجمع لحسناتنا المنسي على الحرام الأهل من
الدنيا ويستعملنا بما علمنا أنه العمل بحسنات إلى الله على عمل يساوي إلى الله وصحبه
خلاء ترافقنا إليه وتقربنا ❊❊❊ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

كمل الكتاب والحمد لله رب العالمين وكان الفارغ منه ضحا يوم السبت
الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول عام سبعين وسبعمائة وكتبه [illegible]
لنفسه فخطه بالفانية اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين [illegible]

وقرئ عليه مكتوبا بالاصل [illegible] بالمدرسة العلائية [illegible]
يوم الجمعة اول يوم من شعبان [illegible] سنة [illegible] [illegible]
الله بن [illegible] شيخنا الفقيه الحافظ المحدث ابي الحسن علي بن المفضل [illegible]
وكتب محمد بن [illegible] [illegible]
شرح الله صدره ووفقه [illegible]

وقرئ علينا عليه ما اصله [illegible] الحافظ الفقيه القاضي ابي الحسن علي بن القاضي الخطيب
ابي المكارم المفضل بن المقدسي [illegible] عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس من مروة الرجل [illegible]
سنة فاني سألت شيخنا الحافظ ابا طاهر احمد بن محمد السلفي الاصبهاني عن سنة فقال لي اقبل على شاهد
ليس من مروة الرجل [illegible] فاني سألت ابا عمرو الله اسمعيل بن الحسن بن علي الحسيني الفرضي
باصبهان عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس من مروة الرجل [illegible] فاني سألت القاضي ابا
الحسن محمد بن علي بن مخلد البصري مصنفه عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس من مروة الرجل
[illegible] فاني سألت ابا يحيى محمد بن علي بن زهير المقرئ عن سنة فقال لي اقبل على شاهد
ليس من مروة الرجل [illegible] فاني سألت ابا بكر بن الفاشي عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس من
مروة الرجل [illegible] فاني سألت ابا اسحاق الزاهد عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس
من مروة الرجل [illegible] فاني سألت بعض اصحاب الشافعي عن سنة فقال لي اقبل على شاهد
ليس من مروة الرجل [illegible] فاني سألت الشافعي عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس
من مروة الرجل [illegible] فاني سألت مالكا عن سنة فقال لي اقبل على شاهد ليس من
مروة الرجل [illegible] وكان سؤالي اياه بثغر الاسكندرية بعد سنة ست
والخمسين وخمسمائة [illegible] سنة اربع ثلاث وستين وخمسمائة الثاني عشر من شعبان
واربعين وخمسمائة

نهاية المخطوطة